العدد 3900 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 4 رجب 1442 - الموافق 16 فبراير 2021
Tuesday 16 February 2021 - No.3900 - 13 th Year

السعودية تقول إنها ستواصل التعامل مع الحوثيين كمنظمة إرهابية

تحالف دعم الشرعية في اليمن يدمر طائرة دون طيار

«وكالات» : قال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي إن المملكة ستواصل معاملة جماعة الحوثي في اليمن كمنظمة إرهابية على الرغم من قرار الولايات المتحدة إلغاء تصنيفها للجماعة كمنظمة إرهابية أجنبية.

ولم يصدر أي رد رسمي آخر من الرياض على إعلان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يوم الجمعة أن واشنطن ستلغي التصنيف اعتبارا من 16 فبراير.

وقال المعلمي لقناة الشرق نيوز الإخبارية المملوكة لسعوديين في تصريحات نشرتها بعثة المملكة في الأمم المتحدة على تويتر أمس السبت «على الرغم من ذلك ما زلنا نتعامل مع ميليشيا الحوثي على أنها منظمة إرهابية، ونتصدى لتهديداتها بالعمل العسكري».

ولم يرد مركز التواصل الحكومي السعودي بعد على طلب من رويترز للتعليق على القرار.

ومع ذلك، انتقد عدة معلقين في وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة اليوم الأحد القرار الأمريكي وقالوا إنه لن يؤدي إلا لتمادي جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران والتي صعدت هجماتها على السعودية في الآونة الأخيرة.

وكتب حمود أبو طالب في صحيفة عكاظ الأحد «الإدارة الأمريكية الجديدة... واقعة في تناقض واضح بين ادعائها الحرص على أمن المملكة وتعاملها الناعم مع الميليشيا الحوثية».

بينما كتبه زميله فهيم الحامد في نفس الصحيفة إن القرار «مكافأة وهدية» للحوثيين ولإيران و»يرسل إشارات خاطئة للحوثيين وخلفهم إيران».

المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن تركي المالكي

وأعلن الحوثيون، الذين يقاتلون تحالفا بقيادة السعودية تدخل في اليمن في 2015، الأسبوع الماضي مسؤوليتهم عن عدة هجمات بطائرات مسيرة على جنوب المملكة. وتم اعتراض معظمها لكن صاروخا أصاب مطاراً مدنياً يوم الأربعاء.

وأدان البيت الأبيض الهجوم، وأجرى بلينكن مكالمة هاتفية مع نظيره السعودي لبحث الجهود المشتركة لتعزيز الدفاعات السعودية والجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن، الذي يُنظر إليه في المنطقة على أنه حرب بالوكالة بين الرياض وطهران.

وقالت إدارة بايدن إنها ستوقف الدعم الأمريكي للحملة العسكرية المدعومة من السعودية لكنها تواصل الضغط على الحوثيين الذين يسيطرون على شمال اليمن بعدما أخرجوا الحكومة من العاصمة صنعاء.

وتتهم الرياض إيران بتزويد الحوثيين بالسلاح والتدريب، وهو ما نفته كل من الجماعة وطهران.

ووصف محمد آل الشيخ في صحيفة الجزيرة القرار الأمريكي بأنه «خطأ شنيع» وأنه كان يتعين على بايدن البناء على حملة «الضغوط القصوى» على طهران التي بدأها سلفه دونالد ترامب، والتي أدت لإعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وتؤيد الرياض هذه السياسة.

من ناحية أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، أنه دمر طائرة دون طيار أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية نحو المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، قوله إن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح أمس من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بطريقة لاستهداف المدنيين والأهداف المدنية.

وأضاف أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية الاعتداء على المدنيين والأهداف المدنية «بطريقة متعمدة وممنهجة تمثل جرائم حرب»، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ وتنفذ الإجراءات العملياتية اللازمة لحماية المدنيين والأهداف المدنية بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

يُذكر أن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أعلن مساء الأحد تدمير طائرتين مفخختين أطلقتهما الميليشيا الحوثية باتجاه المدنيين في جنوب غرب السعودية.

من جهة أخرى أعلن التحالف العربي، اعتراض 515 طائرة حوثية بدون طيار، منذ بدء عملياته في اليمن عام 2015.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي العقيد الركن تركي المالكي، في تصريحات لقناة العربية السعودية، إن «قوات التحالف نجحت في اعتراض 515 طائرة مسيرة و345 صاروخاً باليستياً».

وأضاف المالكي، أن «الميليشيات الحوثية تحاول التأثير على المدنيين عبر الطائرات الانتحارية».

ولفت إلى أن «التحالف يرد باستهداف عناصر وقيادات ميليشيات الحوثي، وليس بشكل عشوائي».

وتحدث بأن «تصعيد الحوثيين مؤخراً، متعمد، وأن قرارهم مسلوب من جنرالات إيران».

وأشار إلى مقتل أكثر من 700 حوثي خلال الأربعة أيام الأخيرة، بمواجهات مع الجيش اليمني وبغارات جوية للتحالف.

الكاظمي: زيارة البابا ستسهم بترسيخ الاستقرار

مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأحد، أن زيارة قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس المرتقبة للعراق ستسهم في ترسيخ الاستقرار، وإشاعة روح التآخي في العراق وفي عموم المنطقة.

وقال رئيس الوزراء خلال استقباله سفير الفاتيكان في بغداد ميتجا لسكوفر، إن جهود قداسه البابا فرنسيس «مشهود لها حول العالم في الحد من الصراعات، وتغليب الحكمة والعقل وإعلاء قيمة الإنسان، فوق كل المصالح السياسية والنزاعات والحروب».

وأضاف، أن العراق حكومة وشعباً بكل أطيافه وألوانه المتآزرة ينظرون بعين الترحيب والإجلال لهذه الزيارة الكريمة، ويكبرون جهود قداسته في دعم القضايا الحقّة ومواجهة التطرّف وبث روح التسامح في الإنسانية جمعاء.

من جانبه، أعرب سفير الفاتيكان في العراق ميتجا لسكوفر عن تقديره وامتنانه الكبيرين للحكومة العراقية، لجهودها في تسهيل إجراءات الزيارة التاريخية التي سيقوم بها قداسة البابا فرنسيس إلى العراق الشهر المقبل.

وجرى خلال اللقاء بحث ترتيبات الزيارة المقررة لقداسة البابا فرنسيس الى العراق الشهر المقبل. ومن المنتظر أن يبدأ قداسة البابا فرنسيس زيارة تاريخية للعراق في الخامس من الشهر المقبل وتستمر 4 أيام.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، القبض على عصابة متهمة باغتيال عدد من الناشطين العراقيين والتهديد باغتيال آخرين في البصرة.

وقال الكاظمي في تغريدة على تويتر: «عصابة الموت التي أرعبت أهلنا في البصرة ونشرت الموت في شوارعها الحبيبة وأزهقت أرواحاً زكية، سقطت في قبضة أبطال قواتنا الأمنية تمهيداً لمحاكمة عادلة علنية».

وأضاف «قتلة جنان ماذي، وأحمد عبد الصمد اليوم، وغدا القصاص من قاتلي ريهام والهاشمي، وكل المغدورين، العدالة لن تنام».

وشهدت البصرة العراقية، عدداً من حوادث القتل استهدفت عدداً من النشطاء والعاملين في المجتمع المدني.

وطالت الاغتيالات ريهام الهاشمي، وهي طبيبة وناشطة عراقية، وصحافياً عراقياً ومسعفة كانت تساعد الجرحى في المظاهرات التي شهدتها البصرة.

من جانب اخر أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، أن طائرات F16 العراقية، دمرت أوكاراً للإرهابين في سلسلة جبال حمرين بمحافظة ديالى.

وذكر الإعلام الأمني في بيان، حسب قناة «السومرية» العراقية، أن «طائرات F16 العراقية، نفذت ضربتين جويتين ضد أهداف منتخبة في سلسلة جبال حمرين».

وأوضحت أن العملية أسفرت عن تدمير أوكار الإرهابيين.

وزير خارجية مصر: مفاوضات سد النهضة الإثيوبي لم تثمر عن شيء ملموس

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات» : أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري الأحد، أن المفاوضات بشأن ملف سد النهضة الإثيوبي لم تثمر عن شيء ملموس ولم تأت بالنتائج المرجوة.

وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الوزير شكري اليوم من وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو، تناول آخر التطورات في منطقة القرن الأفريقي وخاصة المستجدات ذات الصلة بملف سد النهضة الإثيوبي، حسبما أفاد المُتحدث الرسمي باسم الخارجية السفير أحمد حافظ.

ووفق المتحدث، فإن الوزير شكري أشار إلى أن مصر كانت تأمل في نجاح مساعي الاتحاد الأفريقي في إدارة ملف سد النهضة، إلا أن المفاوضات لم تثمر عن شيء ملموس ولم تأت بالنتائج المرجوة، مؤكداً أن مصر تتطلع لاستئناف المفاوضات في ظل رئاسة فيليكس تشيسيكيدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية للاتحاد الأفريقي.

وأضاف المُتحدث أن الوزير شكري شدد على ضرورة التوصل لاتفاق قانوني مُلزم قبل تنفيذ المرحلة الثانية من الملء، وذلك من خلال إطلاق مسار مفاوضات جاد، وبما يراعي مصالح الدول الثلاث»، مؤكداً أن الدولة المصرية عبّرت عن إرادتها السياسية الخالصة للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحقق لإثيوبيا أهدافها التنموية ويحفظ في ذات الوقت حقوق مصر ويؤمن دولتي المصب من مخاطر وأضرار هذا السد.

الحريري: لا يمكن إنقاذ لبنان إلا بدعم عربي

بيروت – «وكالات» : قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري الأحد، إنه لا يمكن إنقاذ بلاده من أزمتها الحالية بدون دعم الدول العربية والمجتمع الدولي.

وقال، «ليس هناك مخرج من الأزمة بمعزل عن العرب والمجتمع الدولي ومن دون مصالحة عميقة مع الأشقاء العرب والتوقف عن استخدام البلد منصة للهجوم على دول الخليج العربي وتهديد مصالح اللبنانيين».

أضاف الحريري في كلمة عبر التلفزيون في ذكرى مرور 16 عاما على اغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، «هذه معادلة أرساها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وكل خطوة نقوم بها هي من وحي مدرسته، لخدمة لبنان واللبنانيين. ليس لخدمة أحد أخر». وأدانت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة عضواً في «حزب الله» في ديسمبر بالتآمر لقتل رفيق الحريري في تفجير 2005.

ولفترة طويلة كانت دول الخليج تدعم الاقتصاد اللبناني الهش، لكن هذه الدول تبدو غير راغبة في المساعدة لتخفيف أسوأ أزمة مالية في بيروت منذ عقود وتلقي باللائمة على تنامي قوة ميليشيا «حزب الله» المدعومة من إيران.

وكُلف الحريري، وهو رئيس وزراء سابق، بتشكيل حكومة بعد استقالة مصطفى أديب في سبتمبر (أيلول). ويجد الحريري صعوبة حتى الآن في تشكيل حكومة لتقاسم السلطة مع جميع الأطراف اللبنانية، بما في ذلك حزب الله المتحالف مع إيران.

وفي ظل نظام تقاسم السلطة الطائفي ينبغي أن يكون رئيس البلاد مسيحياً مارونياً ورئيس الوزراء مسلماً سنياً.

والرئيس الحالي ميشال عون حليف لحزب الله الذي أدرجته الولايات المتحدة على قائمة الجماعات الإرهابية.

الأشايس تسيطر على مطاحن الحبوب في القامشلي

الجيش السوري: الدفاعات الجوية تصدت «لعدوان إسرائيلي» في سماء دمشق

قصف إسرائيلي سابق لموقع في دمشق

دمشق – «وكالات» : قال الجيش السوري أمس الإثنين إن دفاعاته الجوية تصدت «لعدوان إسرائيلي» في سماء العاصمة دمشق، وذلك في أحدث قصف مكثف على أهداف إيرانية داخل البلاد خلال الشهرين الأخيرين.

ولم يقدم الإعلام السوري الرسمي تفاصيل أخرى عن الأهداف التي قصفها سلاح الجو الإسرائيلي.

وذكر بيان للجيش السوري أن طائرات عسكرية إسرائيلية حلقت فوق مرتفعات الجولان لضرب أهداف على مشارف العاصمة، مشيراً إلى أن الدفاعات الجوية أسقطت معظم الصواريخ، لكنه لم يوضح ما إذا كان الهجوم قد أسفر عن سقوط قتلى أو مصابين.

وقال الجيش في البيان إن دفاعاته الجوية تواصل التصدي لهجمات صاروخية إسرائيلية في سماء العاصمة.

وقال منشق عسكري سوري إن القصف استهدف فرقة عسكرية كبيرة في مدينة الكسوة على بعد نحو 14 كيلومتراً جنوبي العاصمة وذلك في منطقة مترامية الأطراف تشهد وجوداً كبيراً لفصائل مسلحة مدعومة من إيران.

وقال سكان إنهم سمعوا انفجارات مدوية في الطرف الجنوبي من دمشق، حيث تتمركز فصائل مسلحة مدعومة من إيران.

ولم يعقب الجيش الإسرائيلي بعد على الهجوم الأخير، لكن مسؤولين عسكريين إسرائيليين أقروا بأن الهجمات المكثفة داخل سوريا تهدف إلى إنهاء الوجود العسكري القوي لطهران هناك.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي قد قال أواخر العام الماضي إن الضربات الصاروخية الإسرائيلية «أبطأت ترسيخ وجود إيران في سوريا» بقصف أكثر من 500 هدف في 2020.

وتقول مصادر مخابرات غربية إن إيران وسعت نفوذها العسكري في سوريا في السنوات الأخيرة مما دفع إسرائيل إلى تصعيد حملتها لمنع عدوتها من ترسيخ وجودها العسكري على الحدود.

وتسيطر فصائل مسلحة مدعومة من إيران على مساحات شاسعة في شرق وجنوب وشمال غرب سوريا وضواح عديدة حول دمشق. وتسيطر الفصائل أيضاً على مناطق الحدود بين لبنان وسوريا.

وركزت إسرائيل، التي شنت في الشهرين الأخيرين بعضاً من أكبر هجماتها حتى الآن داخل سوريا، على مدينة البوكمال السورية التي تتحكم في نقطة التفتيش الحدودية على الطريق السريع الرئيسي بين بغداد ودمشق.

من جهة أخرى أفادت مصادر للمرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن قوى الأمن الداخلي «الأسايش» سيطرت على مطحنة «مانوك» الأحد.

ومرآب الحبوب التي كانت تدار من قبل موظفي الحكومة السورية في مدينة القامشلي، وبحسب مصادر المرصد السوري، فإن «الإدارة الذاتية» أبقت الموظفين على رأس عملهم في مطحنة «مانوك» ومرآب الحبوب، وخيرتهم بين البقاء في عملهم ودفع مرتباتهم الشهرية، أو الرحيل.

ووضعت الأشايس حراس على المطحنة والمرآب من عناصرها، والجدير بالذكر أن مطحنة الجزيرة في مدينة القامشلي تُدار من قِبل «الإدارة الذاتية أيضاً».

من جانب آخر تنطلق في مدينة سوتشي الروسية اليوم الثلاثاء، أعمال الجولة 15 من مباحثات «مسار أستانا»، بمشاركة الدول الضامنة للمسار روسيا، وإيران، وتركيا، لمناقشة تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والإنسانية في سوريا.

وتجري المحادثات أيضاً بحضور أممي وعربي من قبل لبنان، والأردن، والعراق مراقبين، ومن المتوقع مشاركة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية اليوم الإثنين عن مصادر سورية مطلعة أن المباحثات تتخذ هذه المرة زخماً مغايراً، على اعتبار أن مسائل طارئة عديدة ومؤثرة طرأت على المشهد الميداني السوري خلال المرحلة الماضية، بعد وصول إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، وعودة الخروقات لمنطقة خفض التصعيد.

وأكدت المصادر أن التنسيق مستمر بين سوريا وروسيا، وقائم في جميع القضايا ولا يقتصر على مسار «أستانا»، مبينة أن الجانب السوري يشدد على ضرورة إلزام الجانب التركي بتنفيذ التزاماته في مساري أستانا وسوتشي.